وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الاجتماع والاقتصاد

دورة سنة ٢٠٠٧ العادية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

Traitez l'un des trois sujets suivants:

1er sujet :

« L'inconscient est le psychique lui-même et son essentielle réalité. »

1) Expliquez cette idée de Freud et dégagez la problématique qu'elle soulève. **(9 pts.)**
2) Discutez cette idée en soulignant le rôle primordial de la conscience dans la vie psychique. **(7 pts.)**
3) La découverte de l'inconscient, a-t-on dit, a révolutionné la psychologie ? Qu'en pensez-vous. **(4 pts.)**

2ème sujet :

Les faits sociaux sont régis par des lois ; il faut donc les étudier comme des faits scientifiques.

1) Expliquez cette idée en dégageant la problématique qu'elle soulève. **(9 pts.)**
2) Discutez cette idée à la lumière de la spécificité des faits sociaux. **(7 pts.)**
3) Pensez-vous que l'étude des faits sociaux améliore notre connaissance de l'homme ? **(4 pts.)**

3ème sujet : Texte

Ce passage de l'état de nature à l'état civil produit dans l'homme un changement très remarquable, en substituant dans sa conduite la justice à l'instinct, et donnant à ses actions la moralité qui leur manquait auparavant. C'est alors seulement que la voix du devoir succédant à l'impulsion physique et le droit à l'appétit, l'homme, qui jusque-là n'avait regardé que lui-même, se voit forcé d'agir sur d'autres principes, et de consulter sa raison avant d'écouter ses penchants. Quoiqu'il se prive dans cet état de plusieurs avantages qu'il tient de la nature, il en regagne de si grands : ses facultés s'exercent et se développent, ses idées s'étendent, ses sentiments s'ennoblissent… et qui, d'un animal stupide et borné, fit un être intelligent et un homme.

…Ce que l'homme perd par le contrat social, c'est sa liberté naturelle et un droit illimité à tout ce qui le tente et qu'il peut atteindre ; ce qu'il gagne, c'est la liberté civile et la propriété de tout ce qu'il possède. Pour ne pas se tromper … il faut bien distinguer la liberté naturelle qui n'a pour bornes que les forces de l'individu, de la liberté civile qui est limitée par la volonté générale, et la possession qui n'est que l'effet de la force ou le droit du premier occupant, de la propriété qui ne peut être fondée que sur un titre positif.

Rousseau, Du Contrat social

Questions :

1) Expliquez les idées de ce texte et dégagez la problématique que ce dernier soulève. **(9pts.)**
2) Discutez la thèse de l'auteur relative au problème du Droit à la lumière d'autres théories que vous connaissez. **(7 pts.)**
3) Dépasser l'état de nature est-il, selon vous, la seule garantie de la justice ? **(4 pts.)**

أسس تصحيح مادة الفلسفة والحضارات

الموضوع الأول :

أ _ **مقدمة (علامتان) -** اكتشاف وجود اللاوعي قلب مفهوم علم النفس التقليدي رأساً على عقب ، إذ أحدث ثورة في فهم الحياة النفسية ، التي كانت تعتبرصيداً محفوظاً للإنسان وفق معادلة " ديكارت " Descartes " : كل ما هو نفسي هو واعٍ ، وكل ما هو جسدي هو لا واعٍ " .

- **الإشكاليــة : (علامتان)** – هل يجوز تجاهل وجود الحياة النفسية الواعية ودورها المميز في تعريف الإنسان ورد كل شيء إلى اللاوعي ؟ ألا نرى أن " فرويد " Freud " نفسه أقرّ بوجود الوعي حين أثبت في التحليل النفسي : دور المعالجة النفسية تكمن في إعادة ما هو لاواعٍ إلى سيطرة الوعي ؟ أليس من المبالغة القول أن ما يجري في داخلنا هو غريبٌ عنا ولو كان " فرويد " نفسه هو صاحب هذا الموقف ؟ .

- **الشرح : (خمس علامات)** * مفهوم اللاوعي المتجدد عند " فرويد " يتناقض مع كل علماء النفس الذين سبقوه : فا " لا " ليست إنكاراً أو غياباً للوعي ، بل تعني في قاموس " فرويد " وجوداً مستقلاً تمام الاستقلال عن إحاطة الوعي ولو شاء هذا الأخير محاولة إدراكه (العربة لا تتوقف لنقص في فحمها ، بل لأن القطــار الأساسي غير موجود لجرّها)

* أغلب عوامل الحياة الداخلية " النفسية " لا قدرة للوعي على إدراكها ، لأنها تقبع في تلك الطبقة العميقة في كينونتنا الحقيقية . (لاكان Lacan) .
* هذا اللاوعي هو الحقيقة الفعلية لذاتنا الداخلية ، يتمظهر أحياناً في حالات نفسية ، لا يمكن إيجاد تفسيراً واضحاً لها على مستوى الوعي :
  - الحالات العاطفية : التعاطف والتنافر .
  - الحالات اليومية المعاشة : العادات اليومية والنشاطات الآلية يسيرها اللاوعي .
  – الحالات المعرفية : الاكتشافات العلمية " الفجائية : : مثل أرخميدوس Archiméde .
* طريقة التحليل النفسي أثبتت أيضاً وجود حالات لا تجري ولا تفسّر على مستوى الوعي :
  - زلات اللسان
  - الافعال الناقصة .
  - الأحلام
  - المبدعات الفنية والأدبية

  يترك للمرشح تفسيرها بإسهاب .

ب - المناقشة (٧ علامات) * مفهوم اللاوعي بالقاموس الفرويدي أثار بلبلة بين علماء النفس ، خاصة أولئك الذين تأثروا بالفلسفة التقليدية ، وحاولوا الدفاع عنها من خلال التحليل المعمق للحياة النفسية .

* إبراز دور الوعي له دلالة ساطعة من مراقبتنا للوقائع المختلفة :
* الوعي هو في أساس حياتنا النفسية : المشاعر والعواطف والانفعالات والرغبات ، مع أنها تترجم وتتمظهر في البدن ، إلاّ أنه ليس مصدراً لها (أمثلة) .
* العودة إلى الذات الداخلية غير ممكنة دون الوعي : الاستبطان مثلاً .
* التأملات ، والتحليلات ، وما يجري في داخلنا هو نتـاج الوعــي (ديكارت – هنري EY - آلان ...)
* أيها الإنسان إعرف نفسك بنفسك " تختصر كل الموقف التقليدي (تترك الحرية للمرشح في إعطاء أمثلة توضيحية حول مفهوم الوعي) .

ج - الرأي الشخصي : (٤ علامات)

* ثورة " فرويد " أدّت إلى تغييرات جذرية ، من الضروري ذكرها في هذا المجال ، وهي أساساً قائمة على :

- المفهوم الجديد للطاقة الجنسية " الليبيدو La Libido " وكيف أنها في صلب وجودنا الإنساني السامي (حتى الأخلاق الانا العليا هي بحاجة إلى الانا السفلى) شرح - دور الصراعات في تشكل العقد النفسية (عقدة أوديب) مثلاً .

- دور الطفولة وأهميتها في تكوّن تاريخ شخصيتنا (الماضي هو الوعي بعينه) .
- التمييز بين " الأنا الأعلى " والضمير الفردي ، وكيف حلّ " فرويد " إشكالية الأخلاق القائمة على الاقناع بدل الإكراه (أمثلة) .

الموضوع الثاني :

السؤال الأول : (٩ علامات)

- المقدمة (علامتان) : _ ازدياد أهمية العلوم الاجتماعية بالرغم من حداثة علم الاجتماع - اختلاف علماء الاجتماع حول المنهج في دراسة الظاهر الاجتماعية – تعبر هذه الفكرة عن ضرورة تبني مناهج علوم الطبيعة في علم الاجتماع .

- الإشكالية (علامتان) :

- ما هو المنهاج الذي يجب الاعتماد عليه بالعلوم الاجتماعية ؟
- هل يمكن الاعتماد في دراسة الظواهر الاجتماعية على المناهج التي برهنت عن جدارتها في علوم الطبيعة ؟

- الشرح : (خمس علامات)

- إعطاء لمحة عن المناهج المستخدمة في علوم الطبيعية.
- إلقاء نظرة تاريخية على النجاحات الباهرة التي تحققت في علوم الطبيعة اعتماداً على هذه المناهج التجريبية .
- تحديد موقع علم الاجتماع بين العلوم الأخرى (اعتباره من العلوم الإنسانية) .
- إعطاء لمحة تاريخية حول بداية علم الاجتماع ومسيرته حتى يومنا هذا .
- نجاحات الاتجاه الوضعي في علوم الطبيعة دفع بالعديد من علماء الاجتماع (على الأخص المؤسسين كونت ودركهايم) الاعتماد على مناهج علوم الطبيعة في دراسة الظاهر الاجتماعية .
- استعراض الخطوات المنهجية التي اتبعها دعاة الأخذ بالمنهج التجريبي في علم الاجتماع ...
- إعطاء أمثلة توضح مجالات هذا الاستخدام : إمكانية اكتشاف قوانين تسمح بتفسير الظواهر الاجتماعية المتشابهة ممّا يسمح بالتنبوء بحصول أحداث اجتماعية عند توافر ظروف محددة .
- يمكن الإشارة إلى بعض القوانين التي توصل إليها دركهايم في دراسة بعض الظواهر الاجتماعية كالانتحار والتلازم بين إنماط انتاج محددة بين عادات وتقاليد المجتمع الذي يتبع هذه الانماط .

السؤال الثاني : (٧ علامات)

- المناقشة :

- البدء بإظهار المشاكل والصعوبات التي تعترض تطبيق مناهج علوم الطبيعة في دراسة الظواهر الاجتماعية :

- صعوبة دراسة مكونات الفعل (البشري) بالطريقة نفسها التي ندرس بها خصائص موضوع فيزيائي .
- صعوبة " موضعة " الظواهر الاجتماعية .
- صعوبة الفصل بين الذات العارفة خارج الإنساق الإنسانية المدروسة .
- يؤدي ذلك إلى اسقاط كل ما يتعلق بنظام الدلالات والنوايا والغايات والقيم (مكونات الوجه الداخلي للفعل) .
- يؤدي ذلك إلى التخلي عن كل ما هو مميز ومركزي في الظواهر الاجتماعية .
- صعوبة التنبوء في الأحداث الاجتماعية .

كل ذلك دفع بالعديد من علماء الاجتماع للبحث عن مناهج جديدة تتلاءم أكثر مع موضوع البحث : الظواهر الاجتماعية .

- استعراض المناهج الأخرى التي اعتمد عليها علماء الاجتماع الآخرون .
- التركيز على المنهج التفهمي :
- استعراض بعض أسماء علماء الاجتماع الذين اعتمدوا المنهج التفهمي .
- استعراض الخطوات المنهجية التي دعوا إلى اعتمادها .
- اعطاء أمثلة على بعض الدراسات التي قاموا بها .

السؤال الثالث : (٤ علامات)

- الـراي : تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يأخذ بعين الاعتبار العناصر المكونة للسؤال من جهة وكل ما تم تناوله في السؤالين الأول والثاني أعلاه .

الموضوع الثالث : نصّ

السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمـة : (علامتان)

- اهتمام الفلاسفة وعلماء الاجتماع بكيفية إنتقال الإنسان من الحالة الطبيعية إلى الحالة المدنية .
- اختلفوا حول كيفية هذا الانتقال ودواعيه .
- الفكرة العامة للنصّ : مكاسب الحال المدنية .

الإشكالية : (علامتان)

- هل تحقق الحال المدنية الإيجابيات التي يحلم بها الإنسان ؟
- هل تنبع القيم الإخلاقية من الحال المدنية في المجتمع ؟

الشرح : (٥ علامات)

- التعريف بروسو (صاحب النصّ) وبنظريته بشكل عام .
- تحديد عناصر النصّ .
- تعميق المفاهيم الرئيسة في النصّ : الحال الطبيعية ، الحال المدنية ، الواجب ، الدوافع الجسمانية ، الحق ، العقل ، العقد الاجتماعي ، الحرية المدنية ، الملكية ، القوة ، الإرادة العامة ...
- التنبه لمحاججة صاحب النصّ : معطوف على نصّ سابق ، الموازنة لتأكيد إيجابيات الانتقال من خلال أحكام قطعية .
- ضرورة الإشارة إلى كيفية الانتقال من حال الطبيعة إلى حال المدنية بحسب روسو .
- استخلاص الحكم النهائي للنصّ : كل القيم يكتسبها الإنسان من المجتمع في الحال المدنية .
- توافق روسو مع هوبز وسبينوزا حول مكاسب الحال المدنية .

السؤال الثاني : (٧ علامات)

- المنافســة :

- نقد أطروحة النصّ : دور المجتمع في تكوين القيم الأخلاقية .

- هذه المقولة تعترض تعدد القيم ونسبيتها بحسب تعدد المجتمعات الإنسانية .
- الا يتناقض ذلك مع ضرورة شمولية القانون الأخلاقي ؟
- تنبه كانط لهذه المسألة ومحاولة حلها .
- استعراض موقف كانط من القيم الأخلاقية وكيفية حله مسألة إلزام القانون الأخلاقي . (إعطاء الدور الأساسي في التشريع الأخلاقي للعقل الذي أهمله روسو) .
- يمكن استعراض بعض المواقف الأخرى لفلاسفة آخرين في المسألة المطروحة .
- التركيز على مفهوم الحق في الكلام على القيم الأخلاقية.

السؤال الثالث : (٤ علامات)

- **الــرأي :**
- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط الالتزام بجودة العرض والمحاججة على ان يتناول عناصر السؤال المطروح بشكل واضح وشامل .